وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات	امتحانات الشهادة الثانوية العامة فرع الآداب والإنسانيات	دورة سنة ٢٠٠٥ الاستثنائية

مسابقة في مادة الفلسفة العربية المدة: ثلاث ساعات	الاسم: الرقم:

عالج موضوعاً واحـداً من الموضوعات الآتيــة :

الموضوع الأول :

" اتفق أهل العدل على أن أفعال العباد من تصرفهم وقيامهم وقعودهم ، حادثـة مـن جهتهـم ... ولا فاعل لها ولا محدث سواهم " .

أ - إشرح هذا القول مبيّناً الإشكالية التي يطرحها ومتوقفاً عند أدلة المعتزلة على حرية الإرادة الإنسانية . **(تسع علامات)**

ب - ناقش موقف المعتزلة من هذه المسألة في ضوء موقف الغزالي منها . **(سبع علامات)**

ج - هل ترى أن علم الله الأزلي يلغي حرية الإنسان ؟ علل رأيك . **(أربع علامات)**

الموضوع الثاني :

قال ابن رشد في كتابه " فصل المقال " :

" ... فاذا تقرر أنه يجب بالشرع النظر في القياس العقلي وأنواعه ... فبيّن أنـه إن كان لم يتقدم أحد ممن قبلنا بفحص عن القياس العقلي وأنواعه، أنه يجـب علينـــا أن نبتدئ بالفحص عنه، وأن يستعين في ذلك المتأخر بالمتقدم حتى تكمل المعرفة به " .

أ - اشرح هذا القول مبيّناً الإشكالية التي يطرحها وموضحاً رأي ابن رشد من توافق العقل والشرع . **(تسع علامات)**

ب - ناقش موقف ابن رشد من العقل والشرع في ضوء موقف الغزالي منهمـا في كتابه " المنقذ من الضلال " . **(سبع علامات)**

ج - هل ترى أن هناك طريقاً واحداً للوصول إلى الحقيقة ؟ علل ما تذهب اليه. **(أربع علامات)**

الموضوع الثالث : نـصّ

" إن الوسيلة الوحيدة الفعّالة لقطع دابر الاستبداد هي ترقي الأمة في الإدراك والإحساس ، وهـذا لا يتأتـى إلاّ بالتعليم . ثم إن اقتناع الفكر العام وإذعانه إلى غير مألوفه، لا يتأتى إلاّ في زمن طويل ، لأن العوام مهما ترقوا في الإدراك لا يسمحون باستبدال القشعريرة بالعافية إلاّ بعد التروّي المديد، وربما كانوا معذورين في عدم الوثوق والمسارعة لأنهم ألفوا أن لايتوقعوا من الرؤساء والدعاة إلاّ الغش والخداع غالبًا. ولهذا كثيراً ما يحب الأسراء المستبد الأعظم إذا كان يقهر معهم بالسوية الرؤساء والأشـراف ، وكثيراً ما ينتقم الأسراء مـن الأعـوان فقط ولا يمسّون المستبد بسوء لأنهم يرون ظالمهم مباشرة هم الأعوان دون المستبد ، وكم أحرقوا من عاصمة لأجل محض التشفي بإضرار أولئك الأعوان .

الاستبداد لا ينبغي أن يقاوم بالعنف ، كي لا تكون فتـنة تحصد الناس حصداً ؛ نعم ، الاستبداد قد يبلـغ من الشدة درجة تنفجر عندها الفتـنة انفجاراً طبيعياً ، فإذا كان في الأمة عقلاء يتباعدون عنها ابتداءً، حتى إذا سكنت ثورتها نوعاً وقضت وظيفتها في حصد المنافقين ، حينئذ يستعملون الحكمة في توجيه الأفكار نحو تأسيس العدالة ، وخير ما تؤسس يكون بإقامة حكومة لا عهد لرجالها بالاستبداد ولا علاقة لهم بالفتـنة " .

الكواكبي ، طبائع الاستبداد.

أ - إشرح هذا النصّ مبيّناً الإشكالية التي يطرحها . **(تسع علامات)**

ب - ناقش موقف الكواكبي من مسألة الاستبداد والتخلّص منه في ضـوء مواقف نهضويين آخرين . **(سبع علامات)**

ج - هل ترى سبلاً أخرى إلى التخلص من الاستبداد ؟ علل ما تذهب إليه . **(أربع علامات)**

أسس التصحيح – الفلسفة العربية – دورة ٢٠٠٥ الاستثنائية

الموضوع الأول :

أ - المقدمة : (علامتــان)

الحرية الإنسانية من القضايا التي شغلت الفلاسفة وعلماء الكلام لإرتباطها بمسألة علم الله وعدالته وبالمسؤولية الإنسانية – اختلاف الفرق بسبب آيات يُفهم منها الجبر وفقاً لرأي الجبرية وأخرى نشعر بالإختيار وفقاً للآدلة المعتزلة .

الإشكالية : (علامتــان) :

هل الإنسان مسير في أفعاله أم مخيّر ؟ وهل العبد خالق لأفعاله أم أنها من خلق الله ؟.

الشرح : (خمس علامات)

يلخص القول موقف المعتزلة من الحرية الإنسانية من ان الإنسان خالق لأفعاله خيرها وشرها – التمييز بين الأفعال الإضطرارية والأفعال الإختيارية واعتقادهم بقدرة الإنسان على خلق أفعاله الإختارية – فهو يستطيع بعقله أن يميّز بين الخير والشر، وبإرادته أن يختار بينهما، وبقدرته على تنفيذ ما أختاره بإرادته . وبذلك تتحقق العدالة الآلهية .

أما أدلتهم فهي تقسم إلى قسمين :

الأدلة النقلية : مثل قوله تعالى: " فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر " .

الأدلة العقلية :

١ - دليل التكليف .

٢ - لا جدوى من أرسال الرسل والوعد الوعيد إذا كان الله تعالى خالقاً لأفعال عباده .

٣ - ربط الأفعال الإنسانية بالله يؤدي إلى نفي العدالة الآلهية وإتصاف الله بالقبح والظلـم والكفر والكذب .. تعالى الله عن ذلك .

٤ - دليل الشعور النفسي :

الإنسان يشعر بنفسه أنه إذا أراد أن يتحرك تحرك إذا أراد أن يقف وقف .

٥ - التخاطب بين الناس بالأمر والنهي يؤكد أن الإنسان مخيّر في أفعاله .

ب - المناقشة : (سبع علامات) : الغزالي :

لا يقول بالحرية المطلقة ولا بعجزها عجزاً مطلقاً ويتبنى موقف الأشاعرة القائلين بإن الأعمال من خلق الله وكسب من الإنسان – فقدرة العبد عند الغزالي وحركته خلق للرب ووصف للعبد وكسب له .

وبقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام : ١ - فعل طبيعي-٢ - فعل إرادي : الجبر ظاهر في كلا الفعلين .

٣ - فعل إختياري : فهو الفعل المختلف عليه : فقد ظن المعتزلة انه راجع للإنسان .

أما الغزالي فيقسم الأفعال الإختارية إلى قسمين :

قسم يحكم فيه العقل من دون تردّد كأن يحرك يده إلى دفع إبرة تتجه نحو العين . وهذا الفعل لا يتطلب تفكيراً أو روية .

والقسم الثاني يتردّد العقل في الحكم عليه وهو يشمل الأفعال التي تتطلب تفكيراً وروية . مثل الخروج من الدار . هذا الفعل يتطلب علماً وإرادة وقدرة : - أعطى الله الإنسان إرادة الإختيار (ليتحمّل مسؤولية أفعالـه) (الثواب والعقاب) وتفرّد الله بالعلم والقدرة ، (مثال الكاغد) .

- أعطى الله الإنسان القدرة على الفعل عند الولادة (المعتزلة) . أما عند الغزالي فإنه يكسبه القدرة على الفعل حين مباشرته .

ج - رأي المرشح (أربع علامات) : تترك الإجابة للمرشح شرط التعليل .

الموضوع الثاني : السؤال الأول : المقدمـة : (علامتــان)

قدم مسألة العلاقة بين الشرع والعقل ؛ بدأت مع فيلون الإسكندري (القرن الأول ق.م.) وانتقلت إلى لاهوتي النصارى ثم إلى المتكلمين والفلاسفة المسلمين – محاولات الفلاسفة المسلمين توضيح العلاقة بين الشرع والفلسفة : (الكندي ، الفارابي ، أخوان الصفا ، ابن سينا ، ابن طفيل ، ابن رشد) معالجة ابن رشد لهذه المسألة بشكل مباشر (وضعه كتباً) لهذه الغاية أهمها " فصل المقال " الذي يوضح فيه العلاقة بين الدين والعقل .

الإشكاليــة : (علامتــان)

هل يوجب الشرع النظر العقلي ؟ وهل تستلزم معرفة القياس العقلي على أكمل وجه ، والاستعانة بكتب القدمــاء ؟

الـشرح : (خمس علامات)

تقرير الشرع لوجوب القياس العقلي وأنواعه يستدعي البحث عنه – ضرورة استعانة المتأخر بالمتقدم في هذه المسألة لإكمال المعرفة بها . – وهذا يستدعي الاستعانة بكتب القدماء سواء كان هؤلاء مشاركين لنا في الدين أو غير مشاركين .

وأسباب ذلك : عجز الفرد عن معرفة القياس العقلي بمفرده – وخطأ البعض لا يبرّر عدم الأخذ عن الأقدمين . – ويؤكد ابن رشد توافق الشرع مع العقل . - الشرع حق والفلسفة حق والحق لا يضاد الحق بل يوافقه ويشهد له .

- وفي حال حصول خلاف بين ما توصل إليه العقل وظاهر الشرع يجب اللجوء إلى التأويل . وبالتالي لا تناقض بين العقل والشرع .

ب - المناقشـة : (سبع علامات)

- شك الغزالي بالضروريات العقلية (إعطاؤه أدلة : المنام ، الصوفية ، الموت) افتراض وجود حاكم آخر وراء العقل .

- عودة الثقة إلى العقل من خلال نور قذفه الله تعالى في الصدر بعد أن وقع في أزمة نفسية . (يؤكد على ضرورة اكتمال العقل بالشرع) .

- ابن رشد يعطي العقل الدور المطلق في إدراك الحقائق وفهم الآيات ، أما الغزالي فجعله مقيداً بالشرع.

ج - تترك الإجابة للطالب شرط التعليل مع الإشارة إلى وجود طرق متعدّدة منها إشراقية ، علمية ...

الموضوع الثالث : نص

أ - المقدمة : (علامتـان) الإنحطاط الفكري والفساد الاجتماعي وتردّي الحالة الاقتصادية في مختلف أنحاء السلطنة العثمانية – ظهور حركات مناوئة للسلطة المركزية . – الاطماع الأوروبية في تركة الرجل المريض . – تأثر المفكرين العرب بالأفكار التنويرية الأوروبية – دور الصحافة العربية في توعية الناس وتنبيههم على أهمية الحرية . – توزّع النهضويين بين تراثيين وتغريبين وتوفيقيين . – تأثر الكواكبي بالأفكار السياسية الغربية وخاصة أفكار الثورة الفرنسية وبحثه عن أسباب التخلف .

الإشكاليــة : (علامتــان) : هل الاستبداد ناتج عن الجهل والتخلف ؟ وهل يكفي التعليم وحده للإحساس بالاستبداد والخروج منه بعد تماديه؟ أم ان الاستبداد لا يقاوم إلاّ بالعنف ؟ وهل مقاومة الا ستبداد بالعنف هي الحل؟

الشرح : (خمس علامات) :الوسيلة للخروج من الاستبداد هي التعليم المؤدي إلى الإدراك والإحساس بالاستبداد .

- الإحساس بالاستبداد يستلزم زمناً طويلاً لأن الناس ألفوه ، وتغيير ما تعوّد عليه العامة ليس سهلاً .

- ظن العامة ان الخضوع للإستبداد أمر مألوف وطبيعي بسبب استمرار المستبدين لذلك فقدوا الثقة بقدرتهم على التغيير.

- اعتقاد العامة بأن الضرر متأتٍ من الأعوان فقط وليس من المستبد (الحاكم) ومن هنا سعيهم إلى الإنتقام منهم وإلحاق الضرر والأذى بهم من أجل التشفي المحض .

- العنف لا يزيل الاستبداد بل يؤدي إلى الفتنة والفوضى وانقسام المجتمع وضعفه وقيام استبداد جديد .

- التشديد على دور العقلاء والحكماء في التخلص من الاستبداد بعيداً عن العنف المؤدي إلى تآكل المجتمع وزواله.

- الحكمة تمهّد إلى تأسيس العدالة وإقامة حكومة بعيدة عن روح الاستبداد والعنف .

ب - المناقشة : (سبع علامات) : يمكن للمرشح أن يناقش أفكار الكواكبي في ضوء آراء نهضويين آخربين من أمثال : شكيب ارسلان الذي يرّد أسباب التخلف إلى التعلق بالغيبيات والعلم الناقص وفقدان الفضائل والجمود .

- فرح انطون يرى ان تحقيق الحرية يكون بفصل السلطتين الدينية والدنيوية ونشؤ الديمقراطية .

- أمين الريحاني : يؤكد على دور العلمنة ونبذ الفتنة والتفرقة من أجل رقي المجتمع وتضامنه .

ج - الـرأي : (أربع علامات) .

تترك الحرية للمرشح ليعبّر عن رأيه شرط التعليل وإتباع منهجية منطقية مقبولة .